

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية
مدرسة عيسى عبد الله الهولي للبنين
قسم اللغة العربية

اللغة العربية

للمصف الحادي عشر

للعام الدراسي 2016 / 2017م

الفصل الدراسي الثاني

فنون البلاغة

إعداد

رُشدي عُـوانـي

الموجه الفني
د/ مصطفى عطيه

رئيس القسم
معتهد عبد الحميد

مدير المدرسة
متعب شجاع العتيبي

أسلوب القصر

القصر : هو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص ، ويتكون من عنصرين هما : (المقصور - المقصور عليه)
 مثل : لا مخلص في عمله إلا المواطن الصالح.

← فقد قصرنا الإخلاص في العمل (مقصور) على المواطن الصالح (مقصور عليه).

ومثل قوله تعالى : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ }.

← فقد قصرت الآية المؤمنون (المقصور) على الأخوة (المقصور عليه).

طرق القصر : يتحقق أسلوب القصر في الكلام بطريق من الطرق الآتية :

أ- النفي والاستثناء : وفي هذه الطريقة يقع المقصور عليه بعد أداة الاستثناء (إلا - غير - سوى).

مثل : لا مجتهد إلا محمد - لم يحضر غير طالبين. - ليس مكرماً في الحفل سوى الفائقين.
 قصرنا الاجتهاد على محمد قصرنا الحضور على طالبين قصرنا التكريم على الفائقين

ب- إنمّا : وهي مكونة من (إنَّ + ما) ، ويقع المقصور عليه مؤخرًا عنها وجوبا.

مثل : إنمّا الأمم الأخلاق إنمّا الفائز بالجائزة زيد
 قصرنا الأمم على الأخلاق قصرنا الفوز بالجائزة على زيد

ج- تقديم ما حقه التأخير : كتقديم الخبر على المبتدأ ، وتقديم المفعول به على الفعل والفاعل ، ويكون المقصور عليه

هو المتقدم. مثال : لله ملك السموات والأرض. الفاكهة الطازجة أحب.
 قصرنا ملك السموات والأرض على الله قصرنا الحب على الفاكهة الطازجة.

د - حروف العطف (لا - بل - لكن) : مثل :

(لا) - المؤمن الحق صادق لا كاذب. - تحقق الآمال بالأفعال لا بالأقوال.
 فقد قصرنا الإيمان الحق على الصدق قصرنا تحقيق الآمال على الأفعال

(بل) - ما الأرض ثابتة بل متحركة. - تتقدم الشعوب وترقى بالفوضى بل بالتنظيم.
 فقد قصرنا حالة الأرض على الحركة فقد قصرنا تقدم الشعوب على التنظيم

(لكن) - لا أجيد الشعر لكن الخطابة. - لن تعيد الأمة مجدها بالأمانى لكن بالعمل.
 فقد قصرنا الإجادة على الخطابة فقد قصرنا إعادة المجد على العمل

**** الفائدة البلاغية للقصر :** القصر يفيد الحصر والتخصيص والتوكيد.

س- حدد طريقة القصر في الجدول التالي ثم حوله إلى طريقة أخرى من طرق القصر حسب المطلوب.

الجملة	الطريقة	المطلوب	التحويل
ما القرآن إلا سحر يأسر القلوب.	النفي والاستثناء	اجعله قصرا بإنمّا	إنمّا القرآن سحر يأسر القلوب.
بالتلاوة والتدبر ندرك عظمة القرآن.	تقديم ما حقه التغيير	اجعله قصرا بحرف العطف لا	ندرك عظمة القرآن بتدبره لا بهجره
أثر القرآن في القلوب كبير لا صغير	العطف بـ لا	اجعله قصرا بالتقديم والتأخير	كبير أثر القرآن في القلوب.
إنمّا القرآن كتاب معجز.	إنمّا	اجعله قصرا بالنفي والاستثناء	ما القرآن إلا كتاب معجز.
ليس سحر القرآن في أحكامه بل نسقه.	العطف بـ بل	اجعله قصرا بإنمّا	إنمّا سحر القرآن في نسقه.
لا تكن للقرآن هاجرا لكن مصاحباً.	العطف بـ لكن	اجعله قصرا بالنفي والاستثناء	لا تكن للقرآن إلا مصاحباً.

تدريبات على أسلوب القصر

س1- عبر عن كل معنى من المعاني الآتية بأسلوب قصر مناسب.

الجملة	القصر
أصحاب الحكمة يحسنون التصرف في كل الأمور.	لا يحسن التصرف في كل الأمور إلا أصحاب الحكمة.
الحمد لله من قبل ومن بعد.	لله الحمد من قبل ومن بعد.
الحياة لحظات سريعة.	إنما الحياة لحظات سريعة.
تشعر المجتمعات بالسلام في ظل العدل.	تشعر المجتمعات بالسلام في ظل العدل لا الظلم.

س2- عين المقصور والمقصور عليه وطريقة القصر في كل مما يأتي كما في المثال الأول:

م	الجملة	المقصور	المقصور عليه	طريق القصر
1	إنما يخشى الله من عباده العلماء	خشية الله	العلماء	إنما
2	ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله	المكر السيئ	أهله	النفي والاستثناء
3	وما المرء إلا كالهلال وضوئه	المرء	الهلال وضوئه	النفي والاستثناء
4	لك الحمد ربنا	الحمد	لك (الله)	تقديم ما حقه التأخير
5	لا تكن في الشدائد جزوعا لكن صبوراً	الحال في الشدائد	الصبر	حرف العطف لكن
6	أحب مجالسة الأوفياء لا الخائنين	حب المجالسة	الأوفياء	حرف العطف لا
7	فاز بالكأس الفريق الكسول بل المجتهد	الفوز بالكأس	المجتهد	حرف العطف بل
8	لا يعلم الغيب إلا الله	علم الغيب	الله	النفي والاستثناء
9	صداقة الجاهل تعب لا راحة	صداقة الجاهل	تعب	حرف العطف لا
10	إياك نعبد وإياك نستعين	العبادة	إياك	تقديم ما حقه التأخير

س3- لا يغفر الذنوب إلا الله.

حدد المقصور والمقصور عليه في التعبير السابق.

المقصور : المقصور عليه :

س4- اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ- لا يسعد في الدنيا ويفوز في الآخرة بالجنة ونعيمها إلا المتقون.

المقصور عليه في التعبير السابق هو :

- السعادة في الدنيا
- الفوز في الآخرة
- الجنة ونعيمها
- المتقون

ب- بالعلم والإيمان تبلغ الأمة المكانة العالية وتستعيد مجدها القديم.

المقصود عليه في التعبير السابق هو :

العلم والإيمان الأمة بلوغ المكانة العالية استعادة المجد القديم

ج- تقوى الله تتحقق بامتنال أوامره واجتناب نواهيه لا بالوقوع في المعاصي والحرمان.

المقصود في التعبير السابق هو :

امتنال أوامر الله تحقق التقوى اجتناب النواهي الوقوع في المعاصي والحرمان

س5- يظهر المعدن الحقيقي للإنسان في الشدائد.

عبر عن المعنى السابق بأسلوب قصر دون زيادة أو نقصان.

الإيجاز

تعريف الإيجاز : هو التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة ، وهو نوعان :

أ - إيجاز القصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف.

- مثال قوله تعالى : (ولكم في القصص حياة) ، فقد حملت هذه الألفاظ القليلة الكثير من المعاني.

فالمراد أنه في حالة أخذ القصص من القائل فإن ذلك يعصم الآخرين ويضمن لهم الحياة الآمنة.

ب - إيجاز الحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر ، بشرط وجود قرينة تدل على المحذوف.

- مثال قوله تعالى : (وآتينا ثمود الناقة مبصرة) ، ففي هذه الآية إيجاز بحذف كلمة (آية) لأن التقدير

(وآتينا ثمود الناقة آية مبصرة) ، وقرينة الحذف كلمة (مبصرة) لأنها صفة (لآية).

سر جمال الإيجاز: يعمل على تحريك الذهن وإعمال العقل ولفت الانتباه بحثاً عن الشيء المحذوف.

س1- حدد نوع الإيجاز في كل مثال مما يأتي :

نوع الإيجاز	الأمثلة
قصر	قال تعالى : (ألا له الخلق والأمر)
حذف المحذوف تقديره (لا تفتؤ)	{ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين }
قصر	قال الرسول الكريم لرجل يسأل عن قول جامع : (قل أمنت بالله ثم استقم)
قصر	قال أعرابي يمدح قومه : أولئك قوم جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم.
حذف المحذوف تقديره (دين)	{ إنما جزاء الذين يحاربون ... الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا }
حذف والمحذوف تقديره (صالحة)	{ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ ... غَضَبًا }
قصر	{ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ }
قصر	{ أخرج منها ماءها ومرعاها }
حذف والمحذوف تقديره (لو كان معه إله)	{ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ... إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ }
قصر	قال الرسول الكريم : (إن من البيان لسحرا)
حذف المحذوف تقديره (لا)	فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبدا نديما

س2- قدر المحذوف في كل موضع مما يأتي :

المحذوف	قال تعالى
جواب القسم وتقديره (لقد جاءكم منذر)	{ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ }
سنقول لهم	{ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }
وعمل عملاً	{ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً }
أمر - وجاء	{ وَجَاءَ رَبُّكَ وَ...الْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً }
أهل - أصحاب	{ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَ.....الْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ }
فذهبت البنات إلى أبيهما وأخبرته بأمر موسى فأرسل إحداهن لتستدعيه	{ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير *..... فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا }

س3- وضح الإيجاز في كل تعبير مما يأتي مبيناً نوعه.

التعبير	التوضيح
خير الكلام ما قلّ ودلّ.	في هذا المثل إيجاز حذف ، لأن التقدير : ما قل لفظه ودل معناه.
{ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً }.	في هذه الآية إيجاز حذف ، لأن التقدير : وعمل عملاً صالحاً.
قال تعالى: { أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا }	في هذه الآية إيجاز قصر ، فقد دل الله سبحانه بكلمتين على جميع ما أخرجه من الأرض قوتا و متاعاً للناس من العشب والشجر والحب واللباس والنار و الماء.
أكلت فاكهة و ماءً.	في هذه العبارة إيجاز حذف ، لأن التقدير : وشربت ماءً.
قال تعالى : { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ }	في هذه الآية إيجاز قصر ، فقد انطوى تحت ألفاظها القليلة كثير من معاني الأخلاق مثل العفو والرفق والتسامح والأمر بالمعروف ووصون اللسان و غرض البصر والإعراض عن الجاهلين.
قال تعالى : { وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ }	فيها إيجاز قصر ، لأنها جمعت من نعيم الجنة ما لا يحصره العقل.
وقع في قصة البرامكة قول هارون الرشيد : " أنبتهم الطاعة ، و حصدتهم المعصية " .	فيها إيجاز قصر ، لأن في كلمة (أنبتهم) كل معاني الرخاء والنعيم ، وفي كلمة (حصدتهم) كل معاني الذل والشقاء.

الإطناب

الإطناب : هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ، ويكون الإطناب بعدة أمور منها :

1- الإطناب بالإيضاح بعد الإبهام ، ويفيد تقرير المعنى في ذهن السامع .

ومن أمثلته :

أ- قال تعالى : { فوسوس إليه الشيطان قال يا أدم هل أدلك على شجرة الخلد }.

فقد جاءت الجملة المخطوط تحتها إطناباً لتوضيح وسوسة الشيطان ، وتقرير المعنى في ذهن السامع.

ب- قال تعالى : { أمدكم بما تعلمون أمدكم بأموال وبنين } .
فقد جاءت الجملة المخطوط تحتها إطناباً لتوضيح ما أمدهم به الله ، وتقرير المعنى في ذهن السامع.

2- الإطناب بذكر الخاص بعد العام ، ويفيد التنبيه على فضل الخاص.
ومن أمثلته :

أ- قال تعالى : { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } .
فقد جاءت الجملة المخطوط تحتها إطناباً بذكر الخاص بعد العام لبيان فضل الخاص (الصلاة الوسطى).

ب- قال تعالى : { إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى }
فقد جاءت الجملة المخطوط تحتها إطناباً بذكر الخاص بعد العام لبيان فضل الخاص.

3- الإطناب بذكر العام بعد الخاص ، ويفيد العموم مع العناية بشأن الخاص.
ومن أمثلته :

أ- { اللهم صل على محمد والنبيين } .
فقد جاءت الجملة المخطوط تحتها إطناباً بذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

ب- قوله تعالى : { رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات } .
فقد جاءت الجملة المخطوط تحتها إطناباً بذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

س1- وضح الإطناب فيما يأتي مبيناً نوعه :

أ- قال تعالى : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر "

ب- درست كل مواد الاختبار واللغة العربية.

ج- عزمت في حفل تفوقي أعمامي وأخوالي وجميع أقاربي.

س2- عبر عن كل معنى مما يأتي بعبارة تتضمن إطناباً.
أ- اهتمام الإنسان بوالديه.

ب- الحرص على قراءة الكتب النافعة.

ج- استفادة الإنسان من تجارب الحياة.